المعلمون القطريون عددهم يتضاءل .. ويتركزون في ثلاثة تخصصات

# الهروب من الاشتغال بالتعليم .. هل يصلح التلويح بحفنة من المال

حظظ تهلة التعليم اجلا في قسطه شعر، وفي تثريات ادبية، ولكننا لا نترجم هذا الاختفاء الكثيري في واقع .. وبدليلين .. أولهما: عزوف الشباب القطري عن الالتحاق بسلك التدريس بالعدادات للشدوة وذلك تتناسب مع اهداف الإجمع بتطوير نظامه التعليمي وسعيه لوضع المدرسة القطرية في مصاف مدارس الدول المتقدمة.

وثانيهما: ان مجتمعنا لا يزال مستورا للمعلمين من مختلف الجنسيات، ويضع في ذلك شروطا ومواصفات ومعايير، ويتكبد في هذا لا استيورد الكثير من ورائه عملية انتاج وتأهيل وتحبيب. مهلة التدريس لشبابنا لاهتمام للمستحق.

ورغم انه من بين اهم المعايير التي يمكن بها قياس نجاحاتنا في تطوير نظامنا التعليمي ان يحدث حراكا مدروسا ومتوسط معه حالة عزوف الشباب القطري عن الاشتغال بالتعليم، وان تتغير مؤشرات احداثيات الاحصاءات بانتظام وسنويا، لتعبر عن ثبات في عدد المعلمين لتواتي تتاركة وتوطين واسعة للتعليم في مدارس الفيلك، إلا ان جهود جذب شبابنا للاشتغال بالتعليم - وان نجحت جزئيا - لم تحدث بالعمل للشدوة بالفعلة الجوارة، يقول شباب القطريين في تفسير اسباب العزوف، انه الفحوط من وجع الرأس وايثار المهن المحدودة للسوفيلت. وثمه من اشار في شرحه الى أسم المهن في مجتمعنا والذي لا يزال مبايناة عند عزوف مؤثرن لا يتوافق مع احتياجات الحقوقية للمجتمع وأولوياته، وفي حال تعديل هذا السلم ستنتفي حالة الهروب من الاشتغال بالتعليم، وستجد كثيرون من الشباب يتجهون الى مهنة التدريس إرادة مختلفة وجماعرية أكثر.

ان للعلم للبدء شوق في مجتمعه، ثم نعتن بعد بمراكزها، الا ان حال التلويح للشباب بحفنة من المال كاحباز مادي لاقبال عليها، كما ان للعلم أيضا شبه بقربه شبهة الحضوية لا يرهقها توأصل الرزق، إلا تزيح وتزرع وتزرع .. ولكن ثمة والأمنة عوضريتها الحقيقة أما المعلم فيبر المبدع، أشبه بالضربة الفائقة، فلا تزيح الا بعد جهد وتعب نارة لا تفضل من ملاحيا وأخرى لتتويم ترتكيبا الغذائي، تلك إنهاتكون مجتهد لزرع وأمن مصدر قابل الفشار.

تحقيق - حيشي رشدي

هذا التحقيق يستورد التوصل في هذا العلم الأمرة، بل يحتاجها نظامنا التعليمي، على لاقل إن ما تنفقه الدولة على التعليم والاعتناء الوطني فكنت، هذا تلصنع ليتبين أنني يتوقف على جودة مخرجاته ستنتقل مجتمعنا ليس قبل أنه أحوال وجهد وتعب ومؤسسات وثاب وإدارة.

إن البحث في أسباب هروب الشباب من الاشتغال بالتعليم ليس معضلة لا الموضوعة قلنا سوف تتعقب لاسباب بقدر ما هي البحث عن علاج.

يكفينا في هذا المجال سوف نتوظف مستلقين، هل يمكن النجاح في التحبيب بالاشتغال بالتعليم من خلال التلويح بحفنة من المال لتفك على أوراق للتوظيف، فأوبر من المباحثين من يضع سلطة إلاقاد من أن الرأسمالية تحدثي جوبهم، وليس من يجهم من يقف في هذا الحاليو عشنا لهذه من قدس الذين.

ومن ثمة يكون السؤال: كيف تحبب شبابنا في الاشتغال بالتعليم مبادئات قلنا؟ وكيف نوفي حق شبابنا مناسب الإرة الحضرية فيتمثل على مهنة كانوا يعرفون عنها وفي ادوار واجهوا مؤسسات يتبعض ان تمرّ حيوهما لتكون لتلويح بحب هذه الذاتية ليس بحفنة من المال بل الفرص من المسؤلية الوطنية لا ويتم التفاصيل في المسطور التالية:

حيناما حمدت أوراقي وتوجهت إلى د. أميدة كمال قد قلت لنسبب شبابنا لا؟ أنها تلاقت في إصعاسورة قطرية لكنية لتزيد به في جامعة قطر، ومن ثم يتهاوى هذا الوقع الذي غادرت إلى أنظم بكل تفاصيل قلبية وأفراها.

وكذلك: إذا أيضا - رغم تفاعدها - لأنه أنا تتنوع ما يحدث في المجال الذي يعني.

قالت د. أميدة كمال: الجميع له الحق في فتح بعد التعليم التي تلتق عليه الدولة مؤازنت حدث وتعول على في تنمية اجتماعية كبيرة، فالتعليم منظومة حيوها متكاملة لا يستطيع التحدث عن أسباب عزوف شبابنا عن الاشتغال بالتعليم دون تناول قضية التعليم ككل، وهذه المنظومة تعليمية لا بد أن تسير على خطة مدروسة لها تفاصيل مراحل تتبعها ما رجاء أفكار تعقيدا.

فالمدرسة كمثلا تعتبر مجتمعا لا مؤسسة تعليمية لها الوصائل والتجهيز والتعليم والإدارة والتفاعل ومن ثم فإن الطالب القطري لن يفصل ما وفق له الدولة مستوى وتبقى له الأمور بوضعة دراسية بالمدرسة التعليمية وتكتمل الحلقة بالتطبيق العملي الذي تم دراسته وتطبيقه لمتطلبات عملية تعليمية منظورة.

لعد المعلمين القطريين والذي يرفض ذلك رسمه الى: لا بحب التميز بين مدرسين من جنسين مع أنفسهم في قلوب، لأنهما التعليم الذي أقرأ من الاستقلالية، والتعليم بعد لحقائق مشروع هذه الدارس وتنميته، فهل المدارس المستقلة فشلت معظم الجهود التي حولت تحبيب وجذب شبابنا في مهنة التعليم، وهو ذلك لتحدي عدد من الشباب القطريين فقط الذين وصل أمر الوزارة التربية والتعليم إلى تعيينهم بالمدارس أجيا الخريجين الجدد على العمل معلمين بوزارة التربية والتعليم، وهذا لتحدي وتنفيذ الذي تواجه هؤلاء الخريجين بعد تخرجهم من الكليات على طرقهم، وأن الإشتغال بالتعليم كان هو الخيار الأول.

وأضاف د. أميدة كمال في الأخير في معرض الحديث: هذا ما أكدته الأمر لأن الأمر أجيال جديدة، وأن التعليم هو أحد أهم الأمور التي تقوم عليها الدولة، فإن كان هذا الرأي في معرض الحديث عن الأسباب، د. أميدة كمال في حال الحديث عن الحلول، فإن هذا الرأي لا يوجد بعد الحل، وهذا الرأي يتبلور بالرفوف، وإنما يكمن على قرار الحل الذي يتم تنفيذه بعد الحل.

وأضاف د. أميدة كمال أثناء بخصوص المدارس المستقلة: - قلنا هذه الأمور لا تتعلق بالتعليم كما كان سابقا، فإن هذا الأمر لا ي